قال الله تعالى قالوا اطيرنا بك وبمن معك وقال في آية اخرى قالوا انا تطيرنا بكم وروي
عن ابن عباس انه كان يقول اذا سمعت صوت طير فقل اللهم لا طير الا طيرك
ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله ثم امض فانه لا يضرك بشيء
باذن الله تعالى قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي هريرة ان النبي عم قال لا تباغضوا ولا تحا
سدوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله اخوانا وروي عن معاوية بن ابي سفيان
انه قال لابنه يا بني اياكم والحسد فانه يتبين فيك قبل ان يتبين في عدوك قال
الفقيه رضي الله تعالى ليس شيء من الشر اضر من الحسد يصل الى الحاسد
خمس عقوبات قبل ان يصل الى المحسود مكروه اولها غم لا ينقطع والثاني مصيبة
لا يوجر عليها والثالث مذمة لا يحمد بها والرابع يسخط عليه الرب
والخامس يغلق عليه باب التوفيق وروي عن النبي عم انه قال ان لنعم الله تعالى
اعداء قيل ومن اعداء نعم الله تعالى قال الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله وروي عن مالك بن دينار انه قال اني اجيز شهادة القراء على جميع
الخلائق ولا اجيز شهادة القراء بعضهم على بعض لاني وجدتهم حسادا يعني
اكثر الحسد في القراء وروي ابو هريرة عن النبي عم انه قال ستة بستة
يدخلون ويردى قبل الحساب يوم القيامة بلا حساب يعني ستة اصناف
من الناس بسبب ستة اشياء يدخلون النار قبل الحساب وردي ستة
~~اصناف من الناس بسبب ستة اشياء يدخلون النار قبل الحساب ويردى~~
ويردى بلا حساب قيل يا رسول الله منهم قال الامراء من بعدي بالجور والعرب
بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهالة

والعلماء

والعلماء بالحسد يعني العلماء الذين يطلبون الدنيا يحسد بعضهم بعضا فينبغي
للعالم ان يتعلم العلم لطلب الآخرة فاذا كان العالم يطلب بعلمه الآخرة فانه لا يحسد
احدا من الناس فاذا تعلم لطلب الدنيا يحسد كما قال الله تعالى حكاية عن علماء اليهود
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله يعني ان اليهود كانوا يحسدون
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا يقولون لو كان نبيا رسول الله لشغله
ذلك عن كثرة النساء فقال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
يعني النبوة وكثرة النساء وقال بعض الحكماء اياكم والحسد فان الحسد اول
ذنب عصي الله به في السماء واول ذنب عصي الله به في الارض واشار اليه اول
ذنب عصي به في السماء يعني ابليس لعنه الله حين ابى ان يسجد لآدم
وقال خلقتني من نار وخلقته من طين فحسده فلعنه الله تعالى على ذلك واما
الذي عصي به في الارض فهو قابيل بن آدم حين قتل اخاه هابيل حسدا منه
وهو قوله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق الآية وروي عن الاحنف بن
قيس انه قال لا راحة لحسود ولا مروة لكذوب ولا صديق لملوك ولا حيلة
لبخيل ولا راي لخائن ولا وفاء للملوك ولا سؤدد لسيء الخلق وقال بعض الحكماء
ما رأيت ظالما اشبه بالمظلوم من الحاسد وعن محمد بن سيرين قال ما حسدت
احدا على شيء من الدنيا فان كان من اهل الجنة فكيف احسده وهو
صائر الى الجنة وان كان من اهل النار فكيف احسده وهو صائر الى النار
قال الحسن البصري يا ابن آدم لم تحسد اخاك فان كان الذي اعطاه الله لكرامته
عليه فلم تحسد من اكرمه الله وان لم يكن شر فيما اليه غير ذلك فلا ينبغي لك
ان تحسد من مصيره الى النار قال الفقيه رضي الله تعالى عنه يقال ثلث لا يستجاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)